وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة وأن لا يسلط
عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم وإن ربي قال يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه
لا يرد وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة وأن لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم يستبيح
بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بأقطارها أو قال من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا
ويسبي بعضهم بعضا حدثني زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن مثنى وابن بشار قال إسحاق أنا
وقال الآخرون نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها وأعطاني
الكنزين الأحمر والأبيض ثم ذكر نحو حديث أيوب عن أبي قلابة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
قال حدثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير واللفظ له قال نا أبي قال نا عثمان بن حكيم قال
أخبرني عامر بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل ذات يوم من العالية حتى
إذا مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين فصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف إلينا
فقال سألت ربي ثلاثا فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها
وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها وحدثنا
ابن أبي عمر قال نا مروان بن معاوية نا عثمان بن حكيم الأنصاري قال أخبرني عامر بن سعد
عن أبيه أنه أقبل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه فمر بمسجد بني معاوية بمثل
حديث ابن نمير

باب ذكر الفتن التي هي كائنة إلى قيام الساعة

حدثني حرملة بن يحيى التجيبي قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أن أبا إدريس الخولاني كان يقول
قال حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما والله إني لأعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة
وما بي إلا أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم أسر إلي في ذلك شيئا لم يحدث به غيري ولكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا أنا فيه عن الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يعد الفتن منهن ثلاث لا يكدن يذرن شيئا ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار

ومنها

283

ومنها كبار قال حذيفة فذهب أولئك الرهط كلهم غيري حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم
قال عثمان نا وقال إسحاق أنا جرير عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به حفظه من حفظه
ونسيه من نسيه قد علمه أصحابي هؤلاء وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر
الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة قال نا وكيع
عن سفيان عن الأعمش بهذا الإسناد إلى قوله ونسيه من نسيه ولم يذكر ما بعده حدثنا محمد
بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة ح وحدثني أبو بكر بن نافع قال نا غندر قال
نا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن حذيفة أنه قال أخبرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة فما منه شيء إلا قد سألته إلا أني لم أسأله ما يخرج
أهل المدينة من المدينة حدثنا محمد بن مثنى قال حدثني وهب بن جرير قال أنا شعبة بهذا الإسناد
نحوه حدثني يعقوب بن إبراهيم الدورقي وحجاج بن الشاعر جميعا عن أبي عاصم قال حجاج نا
أبو عاصم قال أنا عزرة بن ثابت قال أنا علباء بن أحمر قال حدثني أبو زيد قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا
حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فأخبرنا بما كان وبما هو
كائن فأعلمنا أحفظنا

باب معرفة الفتنة التي يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وذكر الفتنة التي تموج كموج البحر

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن العلاء أبو كريب جميعا عن أبي معاوية قال ابن العلاء نا أبو معاوية
قال نا الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال كنا عند عمر رضي الله عنه فقال أيكم يحفظ حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة كما قال قال فقلت أنا قال إنك لجريء وكيف قال قلت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في أهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها
الصيام والصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا أريد إنما أريد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)